بالكسب عن الحفظ وقوله ارايتم الخ استفهام انكار وفيه
حذف واضمار كانه قال اخبروني انستقيم هذه المدن
بدون العساكر ايمكن بقاء الجيوش بدون العطاء فمن اين
يعطى هؤلاء اذا قسمت الارضون والعلوج فقالوا جميعا
الرأي الحسن رايك ونعما بكسرتين وشد الميم مدغما واصله
نعم ما قلت وما رايت ان لم تشحن هذه الثغور وهذه المدن
بالرجال ويجرى عليهم من الرزق ما يتقوون به رجع اهل
الكفر الى مدنهم فملكوها لخلوها من الجيوش فقال اي عمر
رضي الله عنه قد بان لي الامر اي ظهر وترجح عندي هذا الرأي
بموافقة المهاجرين والانصار فمن بالفتح اسم استفهام
يعني هل يوجد رجل منكم له جزالة بفتح الجيم اي رأي جيد
وعقل واسع يضع الارض مواضعها اي يعرف قسمتها
وما يلزمها من الخراج ويضع على العلوج ما يحملون اي
يطيقون من الجزية فاجتمعوا له اي اتفقوا في دلالتهم
اياه على عثمان بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
الياء وقالوا له تبعثه الى اهم ذلك فان له بصرا بالتحريك
اي علما باحوال الارضين ومساحتها فانه كان ماهرا بعلم
المساحة وهو علم يعرف منه استخراج مقدار ارض معلومة
بنسبة ذراع او غيره ومنفعته جليلة في امر الخراج وعقلا
هو نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية
وتجربة بكسر الراء اي اختبارا وعرفانا بالامور فاسرع اي
بادر اليه عمر فولاه مساحة بكسر الميم اي ذرع سواد
العراق سمي سوادا لكثرة اشجاره وزروعه والعرب
تسمي الخضرة سوادا وسمي العراق عراقا لاستواء ارضه
وخلوها من الجبال والاودية والعراق في كلام العرب الاستواء
وحده طولا من الثعلبية وقيل من العلث الى عبادان وعرضا
من العذيب الى عقبة حلوان كذا في العناية لكن قال في المغرب
وضع الثعلبية موضع العلث في حد السواد خطأ الثعلبية بفتح
الثاء المثلثة وسكون العين المهملة وبفتح اللام بصيغة
النسبة الى الثعلب وهي منزل من منازل البادية في طريق
مكة من جهة العراق والعلث بفتح العين المهملة وسكون

اللام

اللام وبالثاء المثلثة قرية شرقي دجلة موقوفة على العلوية
وهي اول العراق وعبادان بالفتح وتشديد الباء الموحدة
والف ونون حصن صغير في جزيرة على شط بحر فارس احاط بها
شعبتا دجلة ساكبتين فيه والعذيب مصغر العذب
بالفتح وهو منزل لحاج العراق قرب الكوفة وعقبة بالقاف
محركة مرقى صعب في طريق في الجبل وحلوان بضم المهملة
وسكون اللام بلدة كبيرة خربت وهي آخر حد عرض سواد
العراق مما يلي الجبال وكان فتح السواد في خلافة عمر ابن
الخطاب رضي الله عنه وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين
فرسخا كذا في المغرب وذلك لان مساحة طول العراق مائة
وخمسة وعشرون فرسخا ومساحة طول السواد مائة وستون
فرسخا واما عرضهما فثمانون فرسخا على السواء فادت جباية
سواد الكوفة قبل ان يموت عمر بعام مائة الف الف درهم
هو اسم للمدور المضروب من الفضة كالدينار من الذهب
والدرهم يومئذ درهم ودانقان ونصف دانق وهو بفتح النون
وكسرها سدس الدرهم كان وزن الدرهم يومئذ مثل وزن
المثقال وهو درهم وثلاثة اسباع درهم وكانت الدراهم
ثلثة انواع مثقال ونصفه وثلاثة اخماسه فاستوفى عمر
رضي الله عنه الخراج بالدرهم الكبير فسأله الرعية التخفيف
فاخذ من كل نوع درهما وخلطها وقسمها ثلاثة متساوية
فكان كل درهم اربعة عشر قيراطا وجرى التقدير بذلك
في الخراج وغيره وسيأتي في فصل النقصان والزيادة زيادة بسط
وتوضيح لهذا الدرهم وسبب تسميته بوزن سبعة قال وحدثني
الليث بن سعد عن حبيب بن ابي ثابت قال ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني نفرا يسيرا منهم وجماعة غيرهم
من المسلمين ارادوا اي سألوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان يقسم الشام على الغزاة كما قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر وانه اي الشأن كان اشد الناس عليه في ذلك يعني
طلب القسمة الزبير بن العوام بالفتح وشد الواو وبلال بن
رباح بفتح الراء وتخفيف الباء الموحدة فقال عمر اذا اترك
من يأتي بعدكم من المسلمين فقراء لا شيء لهم من الفيء وقد

Copyright © King Saud University